

دورة الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 2

شريف طه يونس

اوه وبركاته. وعليكم السلام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبده

رسوله ثم - 00:00:01

اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. انه ولد ذلك وال قادر عليه. النقطة الرابعة لا اسألكم عليها اجرا. ودي الحقيقة انا كنت ربما يعني لا انكلم فيها لكن وجدت ان تقريبا اغلب الانبياء بيدوا خطابهم بها. ليه؟ لان - 00:00:43

اه لقيت ان دايما الناس عندهم تحفظ. ازاي؟ طب انت جاي واحدكم بقى؟ طب انت جاي عشان ايه؟ طب انت الراتب بتاعك كم؟ بفضل الله احنا بنعمل في مجال القرآن من اكثر من عشر سنوات ولا نتقاضى عليه فلسا واحدا. بفضل الله احنا مكفيين. حتى الحمد

لله منهجا منهج المتدين الصغير خد المركز الاول على مستوى العالم في - 00:01:03

اللي اقامتها الهيئة العالمية لتدير القرآن الكريم وكانت جاهزین بتمن تلاف دولار وعملناها وقف للقرآن. فاحنا بفضل الله ما نتقاضى فيه لسانه. ومش تفاحرا ولا كلام من ده لأ. عشان تجليه هزه المسألة - 00:01:23

ان انا وجدت الانبياء ببيؤكدوا علي. لاني دايما بقول في فرق بين الاجر والاجرة. الاجر والاجرة. بعض الناس بسبب الاجرة بيضيع الاجر. الاجرة الاصل انها لا تضر الاجر. الاجر او الراتب الاصل انه ما يضرش الایه؟ الاجر. طالما حبس وقت. لان النهاردة مثلاً رجل يعلم القرآن الكريم - 00:01:33

ربنا اعطاه القدرة على ذلك. يروح يهدى وقته عزرا مع احترامي في ان هو يبني او يمح او كلام من ده لأ ما هو وقته اثمن وانفس من انه يفضل في كده - 00:01:53

الوقت اللي كانوا ينفخوا في كده يحبسه على تعلم الناس في القرآن. تمام؟ وهو مأجور ان شاء الله بذلك. خلاص؟ وهياخذ اجرة. طيب هذه الاجرة او الراتب لا يضر الاجر. الاصل انه يضر الاجر. الا اذا تعلق الانسان به وتعلق قلبه به والتفت اليه. واضح - 00:02:03 انما الاصل ان الاجرة اللي تضر الایه؟ الاجر. لكن للاسف الشديد مع الوقت بقى ناس هم الاجرة مش الایه؟ مش الاجر. وصار يعمل تصرفات رغم انه ممكن يزعم بسانه ان همه الاجر صار يعمل تصرفات تؤكد ان همه الاجرة مش الایه؟ مش الاجر. فالاصل ان الاجرة لا تضر الایه؟ الاجر - 00:02:23

والاصل ان الانسان هو كده كده عينه محظوظة على الاجر. ولا يضره انه ياخذ مليون ريال في الشهر. على انه بيعمل طفل واحد القرآن. طالما هم الاجر مش الاجر. ولا يتعلق بهذه المليون. انما ربما يكون بياخذ عشرة ريالات على تعلم - 00:02:43 الطفل وتضره لانه كان همه الاجرة مش الایه؟ مش الاجر. ولعل ده اصلا يعني الكلام الجامع في مسألة يعني جواز اخذ الاجرة او غيرها الله المستعان. فالشاهد احنا بنحب نرسخ هذه المسألة حقيقة ان احنا والله ما نبغى شيء ولا نريد اي حاجة غير ان احنا نحمل لكم - 00:03:03

يعني شيء لعله يكون لكم مفيدا او لعله يكون لكم نافعا. احنا بنتحرك غيره لكتاب الله وغيره لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. النقطة الخامسة انما مثلني ومثلكم كذلك الرجل الناصح المحب لموسى صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انا شايف ده تشبيه او يعني ممكن قصة يصح - 00:03:23

اسقطها دايما على خطاباتنا. اه لو استحضرنا النقطتين احنا عندنا طرفين دلوقتني. ماشي؟ عندنا الرجل الناصح خليه هنا اه وموسى

صلى الله عليه وسلم. طبعا لما يقول صلى الله عليه وسلم في الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح الشيخ الالباني
قال صلوا على الانبياء كما - 00:03:43

تصلوا عليه فان الله بعثهم كما بعثني. خلاص؟ عشان بس ما حدش يستغرب من كلمة صلى الله عليه وسلم لما نقول اسم اي نبي فدي
وصية النبي صلى الله عليه وسلم. المهم فعندنا موسى صلى الله عليه وسلم وعندها مين؟ ذلك الرجل الناصح. طيب وجاء رجل -
00:04:03

من اقصى المدينة. يعني جاي منين؟ من بعيد خالص. يعني بعد المسافة ما كانش حائل بينه وبين ان هو يوصل هذه رسالة. طيب
جاي اه بيتهادى ولا جاي ايه؟ يسعى. خلاص؟ يعني عنده جدية وعنده اهتمام وعنده غيرة وعنده حرارة - 00:04:21

لذلك سبحان الله مهم جدا ان انت بتتكلم وتهتكلم بالحرارة دي في قلبك. جاي يسعى. جاء آآ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى.
قال يا موسى او انتبه. ما قالش يا سيد موسى يا ايها الرجل موسى صح؟ بلا تشريفات. يا موسى ان الملا - 00:04:41

بك ليه؟ ليقتلوك. ما قالوش ما قلوش. طيب ممكن تخرج؟ طيب آآ من فضلك اخرج. طيب انظر ماذا ترى؟ قال له ايه؟ فاخبر اني لك
من الناصحين. لو بصيت حضرتك على آآ عبارة هذا الرجل الصالح مع موسى صلى الله عليه وسلم هتجد ان بعضنا - 00:05:01
ممكن يتعامل معها ازاي؟ ده ما قاليش يا استاذ فلان. ده ما قاليش يا دكتور فلان. ده ما قاليش كزا. ده بيقول لي انت برضو مقاومة
تغيير. وبعدين ما تقوليش اعمل افعل ولا تفعل. انت تقول لي وانا ايه يعني ما تحاولش تبرزني ان انا - 00:05:21

سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم تغاضى عن كل تلك السفاسف. وانصرف همه عن كل تلك الشكليات وركز في مضمون الایه؟
الخطاب شف عشان كده شف سيدنا موسى ماذا فعل؟ قال سانظر في امريكا فان فات - 00:05:41

تعقيب السرعة فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من قوم الایه؟ الظالمين. لذلك انا كنت اقول دائما موسى صلى الله عليه وسلم
خير من الرجل. وكذلك فانتم خير مني لكن ذلك لم يمنع موسى صلى الله عليه وسلم من الاستجابة لتصحه فخرج ولم يقل كيف
يقول لي يا موسى وكيف يقول لي اخرج - 00:06:01

هكذا بدون القاب او عبارات ثناء واعجاب فلذلك انا اقول لحضراتكم الان آآ يعني انا انما اعتبروني رجل جاء من اقصى المدينة انا
جاي من مصر فاعتقد اقصى المدينة خلاص جزاكم الله خير. فاعتبروني رجل جئت من اقصى المدينة آآ بقول لكم ان الملا يأترون -
00:06:21

ان شياطين الجن والانسان يأترون. يأترون باهل الخير. ويأترون باهل الطاعة. ويأترون باهل القرآن. ليه للأسف ليقتلوا همهم
ويقتلوا ايمانهم ويقتلوا اثراهم في الامة وفي ابناء الامة. لذلك انا ادعو نفسي وادعوكم اخرج عن تقصيرك اني لك من الناصحين.
اخراج عن كسلك اني لك من الناصحين. اخرج عن هوى - 00:06:45

نفسك اني لك من الناصحين. فاخراج اني لك من الناصحين وامل ان تكون الاستجابة كما كانت الاستجابة موسى صلى الله عليه وسلم
لكلام ذلك الرجل الصالح الناصح خمس حاجات يا مشايخ. هم. نقولهم مع بعض. الاولى. الثانية. نراكم بخير. الثالثة - 00:07:15
نريد اصلاح ما استطعت. الرابعة الخامسة. انما مثلي ومثلكم كرجل ناصح الصالح الذي نصح لموسى صلى الله عليه وسلم اتمنى
استصحاب هذه الخمسة اشياء على طول الخط. لان ربما بعض كلامنا النهاردة يعني البعض يجد فيه شدة او يجد فيه حدة او -
00:07:35

يجد فيه ما لا يروق له او الشيطان ياخده ناحية مقاومة التغيير فقاموا الا يحصل ذلك الدورة بتاعتتنا اسمها الهروب من الفهم. اسمها
الهروب من الفهم. ده عنوان كتاب ان شاء الله يكون بين ايدين اللي هيحضر معنا الدورة للاخر من - 00:07:55

حضراتكم ان شاء الله هياخد نسخة من هذا الكتاب كتاب الهروب من الفهم او احنا مستهدفنا في الدورة دي مكافحة الهروب من
الفهم. ماشي؟ طيب او نشوف بس نقف وقفه مع العنوان. سر العنوان - 00:08:13

آآ نقرأ مع بعض الكلام ده وهنقف وقوتين مهمين جدا. قال لي عما تحدث هذا الكتاب او هذا العنوان او هذه الدورة العنوان العجيب
قلت له هذا الكتاب يتحدث عن امر اعجب من عنوانه انه يتحدث عن هروب يعتبر تقريرا اكبر وخطر هروب في - 00:08:27

في حياة الانسان. فلقد اعتدنا ان نسمع ان الانسان حين يهرب يكون هروبه من شيء يضره. سؤال يا اخوة لما النهاردة عرفت ان فلان ده هرب من المكان ده. طيب الاصل انه بيهر布 عشان ايه؟ اه في حاجة تؤذيه صح؟ هرب منها. لكن انك - 00:08:47 تكتشف انه كان بيهرب مثلا من واحد بيقول له تعال صل. ان واحد يقول له خد مسلا عشرة الاف ريال. استغرب هذا الهروب. يكون هروب غريب. يعني الاصل ان الهروب بيكون من شيء يضر - 00:09:07 او يؤذى. لكن ان يكون الهروب من شيء ينفع الانسان فهذا عجيب. واعجب منه ان يكون ذلك الهروب من انفع شيء للانسان سلام. انفع شيء للانسان. يعني تخيل الانسان ده بيهرب من انفع شيء اليه. واعجب من ذلك انه يكون ذلك - 00:09:27 كان هروب اختيارا لاضطرارا. هروب مع سبق الاصرار والترصد. بيقى هو هربان من شيء ينفعه لأد ه من انفع الاشياء اليه وهربيان منه مش مش اضطرارا هربان منه اختيارا مع سبق الاصرار والترصد. لذلك هذا هروب يستغرب - 00:09:47 فلقد اعتدنا ان نسمع ان الانسان حين يهرب يكون هروبه من شيء يضره. لكن المفاجأة ان الهروب الذي نتحدث عنه هنا هو هروب من شيء ينفعه الانسان. والمفاجأة الاكبر انه هروب من شيء هو من انفع الاشياء للانسان ان لم يكن انفعه. انه هروب - 00:10:07 العجيب هروب حقا غريب انه هروب من الفهم. تصوروا انسان بيهرب من اللي يفهم. مش مش عايز يفهم مش راضي يفهم طب ليه؟ هل الفهم يضره؟ الفهم حتى منطقيا منطقيا عند اي انسان - 00:10:27 ما يضره بالعكس ده الانسان بيضر لما ما يفهمش. يعني انا اضر لما ما افهمش طريقة التعامل مع الانسان اللي ما يفهمش طبق الانسان اللي بيعاملني. وادار لما افهمش كيف استعمل هذا الجهاز. واضر الانسان يضر لما ما يفهمش - 00:10:47 انما ان هو يتعمد انه يهرب من الفهم حاجة غريبة جدا. بس آآ اكيد هذا الهروب له سبب. طب هو ليه هرب؟ ايه السبب في الهروب ده؟ هذا الهروب الذي هو مع سبق الاصرار والترصد. لازم عشان يهرب - 00:11:07 لازم عشان يهرب يعيش اوهاب. يعيش ايه؟ اوهام. زي ان اللي بيهرب مثلا بيقولوه تعالى عشان خاطر ان احنا يديك مش عارف كده 11 مسلا الف ريال يهرب يقولك لا لأ المال فتنة ويجي ماشي لأ أصل انا لو خدت الفلوس ممكن مش عارف اعمل بيها معصية فيهرب - 00:11:27 يعني اقصد ايه؟ هو ممكن يهرب الهروب بتاعه دايما بيشرعنده. بيعمل ايه في الهروب؟ يشرع عن الهروب. يعيش وهم بيعمل له مجلدات. يحصل يعيشوا اهم يضع مبررات وبناء عليه ايه؟ يهرب عشان يبقى ضميره مستريح. عشان يبقى ضميره ايه؟ مستريح. طيب نشوف - 00:11:47 فقالوا لي مندهشا ما هذا الذي تقول؟ هل هناك من يهرب من الفهم؟ الناس انما تهرب من الجهل. انما تهرب من عدم الفهم. ولربما يهرب الناس من فهم اشياء قد يضرهم او يؤذينهم او يحزنهم فهمها. ممكن واحد فعلا بيقى بيهرب من فهم حاجة مش عايز يفهمها - 00:12:07 عشان لو فهم ان الموضوع كده واحد مسلا ابنه مات او ابنه غائب وهم قالوا له في الغالب مات. فهو مش عايز يفهم كده. عايز يعني ان هو مش عايز الموضوع يطلع كده. زي اللي بيحصل معنا للاسف الشديد في ظاهرة تكلمت عنها سورة عظيمة. وهذه الظاهرة للأسف - 00:12:27 تسببت في ان قلوبنا يغيب منها او على الاقل يقل فيها منسوب الخشية. و تستولي عليها الغفلة هذه الظاهرة ظاهرة الحياد. ان كل ما يذكر الوعيد يحيد. يذكر هو عيد الذي لا يعلم بعلمه فيحيد. بس مش انا. يذكر وعيid الذين يؤثرون الدنيا على الآخرة فيعمل ايه - 00:12:47 يهرب يذكر وعيid الا سحقا الا سحقا لمن بدل بعدي ويعمل ايه ويهرب. يذكر والموت وسكرات وما سيحصل فيه يهرب. وجاءت سكرات الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحببين. بس - 00:13:17 كت بتخيid وبتاع ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. بصرك في قمة الحدة الان. حبيبي. شايف كل حاجة على حقيقتها - 00:13:37

كنت بتحاول تهرب ومتصور ان انت لما هتنسى الموت هينساك. ولما هتنسى الوعيد هينساك وكنت بتهرب بقلبك كل ما تيجي السيرة تعمل ايه ؟ تقلب ما تسمعش تشو夫 حاجة تانية تركز في ايات تانية بتهرب. وما يفيد هذا الهروب - 00:13:57 للأسف الشديد يتسبب هذا الهروب في الغفلة وللأسف الشديد تسبب تلك الغفلة للانسان في الهاك. نسأل الله العافية لذلك كان الحل في الصورة ان في ذلك لذكري. متى يتذكر الانسان بالوعيد؟ لمن كان له قلب او - 00:14:17

حتى السمع وهو ايه ؟ شهيد يشهد بقلبه. لأن سورة قاف سورة الوعيد. احنا عندنا في برنامج تدبر السور بنسماها سورة الوعي. كلمة الوعيد جاءت ست مرات في القرآن الكريم اربعة منها في سورة قاف. وختمت ذكر بالقرآن من يخاف وعي. فلذلك الانسان ممكن يهرب من بعض الحاجات اللي هو - 00:14:37

مفید لي ان هو يتذكرها بس بيحاول يهرب وخلاص. وهو الخاسر في النهاية. قلت له عندك حق. قد يهرب الناس فعلا من فهم اشياء قد يضرهم او لا يسرهم ان يفهموها. لكن الهروب الذي اتحدث عنه هنا ليس من هذا النوع. بل على العكس. ذاك الذي هربوا من فهمه - 00:14:57

يستجلب لهم فهمه السعادة والهدى السعادة والهدى والريادة. ويعصمهم من الضلال والشقاء يخرجهم من الظلمات الى النور وينقلهم من الحزن والقلق الى السكينة والسرور. فكادت موجات الدهشة والاستغراب تقفز من عينيه. وهو يقول ما هذا الشيء الرائع الذي يهربون من فهمه - 00:15:17

فقلت له متحسن انهم يهربون من فهم كلام الله ورسالته اليهم. يا ريت نتأمل مع في المشهد ده قاعد في بيته جنبه ابنته. كان عنده مشكلة كبيرة جدا. يعني اقلقته - 00:15:37

خزنته واقتضت مضجعه عكرت عليه صفو حياته. ففي واحد من اخوانه اللي بيسكنوا في دولة اخرى. علم ان هو في فمشكورا ارسل له رسالة فيها شوية توصيات خلاص لحل المشكلة اللي هو فيها. جاءته هذه الرسالة. تمام - 00:15:57 وجاءت هذه الرسالة فرح بها وقال لابنه حبيبي قل لاما هاتي علبة الذهب بتاعتك عشان نحط فيها الرسالة بتاعة عمه عشان يعني ده انا بحبه جدا وبعظامه جدا. خد الرسالة وحطها في العلبة وحطها في الصالون عنده في البيت او في غرفة الجلوس - 00:16:17 ابن بفترة قال يا ابي احسن الله اليك. هل هناك احد يفعل ذلك؟ مع رسالة جاءته من عزيز يحبه وفيها ما ينفعه. ده احنا ما بنعملش كده مع رسالات الجوال. اما بييجيني رسالة على الجوال على الاقل - 00:16:37

طه فاحسن بك يا ابي لو سمحت نفتح نقرأ نشو夫 يعني ماذا يريد منا عمي؟ قال له عندك حق يا ابني صح؟ بدأ يقرأ قرأ وبعد ما قرأ ابنه قال له يا ابي ماذا يريد منا عمي؟ قال له - 00:16:57

صراحة انا ما كنتش بقرأ عشان اشوف هو يريد ايه. انا كنت بقرأ للقراءة. قال لي يا ابي احسن الله اليكم حاجة اسمها كده بقرأ القراءة ما فيش حاجة اسمها كده. طب نشو夫 بس ماذا يريد منا عمي. احنا طالما قرأت بيقي عايزيين نشو夫 هو يريد منا ايه - 00:17:17 قال له عندك حق يا ابني بدأ يقرأ للمرة الكام ؟ الثانية. نعم. بدأ يقرأ. قرأ وهو بيقرأ اخي العزيز افتى مش قيدك بشدة. خلص ابنه بيقول له يا ابي ايش يريدعني؟ قال له يا حبيبي انا والله انت عارف ان انا عندي مشكلة اني بطلع لسانى في - 00:17:37

في ازاي؟ وانا بس انت عارف التاء بتختلط عندي بالايه ؟ بالفاء. فانا كنت بس حريص ان انا ايه؟ قال له احسن الله اليك هذا شيء نفيس. بس احسن الله اليك عايزيين نعرف ماذا يريد منا عمي. تمام؟ بدأ يقرأ - 00:18:07

للمرة الثالثة. بدأ يقرأ بس طول في القراءة المرة دي. ابنه بعد ما انتهى قال له يا ابي ماذا يريد عمي لماذا يوصينا عمي؟ قال له يا ابني انا اول مرة انتبه لان عمرك بيكتب كتابة رائعة كده - 00:18:27

عبارات بليغة وكلمات مسجوعة. انا صراحة ما تملكتش نفسى. قلت لازم احفز الایه ؟ الكلام ده الاول اسمع كده اسمع اخي العزيز افتقدك بشدة انك لا لا تعلم ما اشعر به من وحده. شف - 00:18:47 شوف يا ابني روعة العبارات شوف الجمال والسجوج قال له يا ابي احسن الله اليك هذا شيء جميل لكن نريد ان نعرف اولا ماذا اتمنى عمي. قال له عندك حق يا ابني. بدأ يقرأ للمرة خمسة. قرأ - 00:19:07

وبعد ما انتهى من القراءة ابنه قال له يا ابى ماذا يريد منا عمي؟ قال له مش عارف يا ابى ده بيحكى لي قصة صوت واحد صاحبه
كان عنده مشكلة وعمل بعض الحاجات. مش عارف قال له ابى احسن - 00:19:27

احسن الله اليك. اكيد عمي مش هيستنزف من وقته وجهده. وماله ولا يستنزف من وقتك وجهدك ومالك عشان يقص عليك قصص
او يحكى لك حكايات اكيد في صلة بين يعني الحكاية دي وبينما نحن فيه وبينما هذه القصة بقى وبينما نحن فيه. فقال له عندك حق
يا ابى. بدأ يقرأ للمرة - 00:19:47

السادسة قرأ وبعد ما قرأ قال سبحان الله يا ابى انا ياه ده القصة دي كانها قصتي بس عم اغير الاسماء. سبحان الملك! ايه ده! ده كانه
كان عايش صحابها نفس يعني نفس القصة بالضبط نفس الحال بالضبط. قلت له طب الحمد لله. اذا ماذا نفعل يا ابى - 00:20:07

بماذا يوصينا عمي؟ قال معلش يا ابى والله انا كنت مندهش بس بالانبهار بالاليه ؟ قصة جميلة وحبكتها حلوة ورائعة ويعني كنت
منشغل جدا بالقصة قال له طب احسن اليك يا عم يا ابى نريد ان نعرف ماذا يريد منا يا عمي عايزين نعرف بالضبط هو يريد مننا
ايه بدأ يقرأ للمرة السابعة - 00:20:37

وبعد ان انتهى سأله ولده ابى ماذا يريد منا عمي؟ قال له يا بنى انه يوصينا بكم وكذا وكذا وهي وصايا جميلة. فالولد قال فعلا
وصية رائعة. اعتقاد انها ه تكون حل. اذا هيا ابى نفكر كيف نطبق هذه الوصايا - 00:20:57

قال لا يا ابى بس احنا بس آآ عندنا ظروف ومشغولين ومش عارف ايه والكلام من ده. تلك القصة الرمزية التي اله
اكبر نصيب من الواقعية تحكي حال الكثير منا الان في التعامل مع القرآن الكريم. القرآن - 00:21:17

الله وصفه بانه رسالات. الذين يبلغون رسالات الله اني اصطفيت على الناس وبكلامي. القرآن وصفه الله بانه رسالات. لذا الحسن
يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار. وعبدالله بن عمر يقول -
00:21:37

كل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك لتعمل بي وتنتعظ بنوعاعطي. عشان كده انا من اشد ما فجعني ان احنا ما بنتعاملش مع القرآن
حتى التعامل اللي مع رسائل الجوال. انت لما - 00:22:07

رسالة على الجوال تمام؟ انت بتبقى مهتم بانك تشووف ايه مضمنها. ولو جاية لك كمان من حد آآ مسلا نصائح الاستاذ الدكتور فلان او
نصائح العالم الفلاني بتبقى بتقرأها عايز تفهمها وعايز تستبين اللي بيوصيك - 00:22:27
فيها عشان تنفذه. والعجيب ان القرآن رسالة من الله علينا. واحنا بقى نتعامل معه حتى نتعامل مع رسالات البشر. لا نتعامل معه كما
يتعامل مع رسالات الجوالات لذلك احنا عندنا في منهج المتذمرون لما قعدنا عملنا كده زي رصد لنظرية الاطفال للقرآن الكريم لان الاطفال
00:22:47 -

دول اغلبهم مش عارفين ايه القرآن. ايوة كلام الله يعني ايه كلام الله؟ كلام الله. اللي بنحفظ القرآن بتاع ربنا اللي هو يحفظه ياخد
جوائز اللي هو مش كده اكتشفوا انهم ما يعرفوش ايه ماهية القرآن. ولذلك كنا اول واحدة بنديها لهم في الاطار المفاهيمي اسمها
الرسالة القرآنية. القرآن رسالة ارسلها الله في مرسى - 00:23:17

اليه ونسىبي له فراغ نقول له اكتب اسمك. دي رسالة خاصة لك. حاجة محزنة ان انت دورك تبلغ رسالاتك وكل اللي عملتوه ان انت
بلغت مبانيها وخلاص. حاجة عجيبة. دي مش - 00:23:37

تصور عجيب لا يفعل قط الا مع كتاب الله. قط الا مع كتاب الله انا كنت بقول النهاردة فكرة ترتيب الاولويات. ازاي؟ تصور لو ان انسان
مقدم على منحة في الادارة - 00:23:57

في جامعة هارفارد وارسلوا له خطاب باللغة الانجليزية. الخطاب ده وصله. هو لا يتكلم الانجليزية بيعمل ايه؟ يخش على جوجل
يترجمه صح؟ ولا يروح لواحد بيفهم انجليزي يترجمه له عشان يعرف المضمون صح وبيقول انا كده كده ان شاء الله انا قبل ما اسافر
هادى كورس انجلش او اخد كورس انجلش هناك كده كده انا محتاج اللغة بس عايز اعرف - 00:24:17

انت عايزين مني ايه؟ صح؟ على الفور. ده خطاب منهم. يمكن فيه حاجة عاجلة. لا فيه واحد تاني ظريف عمل حاجة مختلفة. قال

لک ایه ؟ قال لک لاؤ ده اانا - 00:24:47

اروح اخد کورس انجلش عشان ابقى بعرف اقرأ هذا النوع من الخطابات. خد کورس هو كان عبقرى. خلصه في تلات شهور. وبعد التلات شهور بدأ الخطاب ايه ؟ بتاعه. قرأ الخطاب بتاعه فوجئ بان هم بيقولوا له في ظرف خمستاشر يوم ترسل لنا اوراقك والا تعتبر مرفوض - 00:24:57

يا ليته حتى تتخلى حد قرأ له الخطاب وعادي مشي في سكته برضه في كرسي الانجلش. وصلت الرسالة لذلك مما يحزني حاجز بين الناس وبين فهم رسالات الله. الله وما انزل القرآن - 00:25:17

يعلم ان من عباده من لا يتكلم العربية اصلا. ويعلم ان من عباده اللي هيعيش ويموت ولا يتكلم الايه ؟ العربية. من عباده مسلمين ونشوف النهاردة واحد يبقى نصراني ولا ملحد ولا يهودي ويقرأ ترجمة - 00:25:37

اية من كتاب الله بلغته فيسلم. قلت لهم ما تحجبوش معاني كلام الله عن الناس. وتعللوا بان هم ايه ؟ ما يعرفوش لغة عربية. بان هم لسه مش متقنين لكذا. بلغوه رسالات الله - 00:25:57

بلغوا رسالات الله. البلاغ في الشريعة يعني ايه ؟ البلاغ في الاعلام. الاعلام بيده سؤال عايزين نعرف كيف يكون البلاغ كيف نعرف كيف يكون البلاغ ؟ نسختين يا حاج نسخة مستوره ونسخة منزورة نسخة اقوال ونسخة احوال يعني ايه نسخة - 00:26:17

الاحوال نشوف نشوف نشوف اية او حديث بيقول كيف يكون البلاغ. ونشوف حال اعظم المبلغين عن رب العالمين. هم مين ؟ الرسل الرسل كانوا بيلغوا ازاي ؟ وكانوا بيلغوه للمباني ولا بيلغوه مقاصد الرسالات - 00:26:37

مقاصد الرسالات البلاغ بقى في النسخة المستوره في نسخة الاقوال عباره عن ايه ؟ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادهاها كما سمعها. الاباء او البلاغ يكون ازاي ؟ بعد الوعي. عارف يعني ايه وعاها - 00:26:57

الروح مجتمعين على انه عاهه فهما. ويضيف كثير منهم ووعاها عملا. وعي عاهه فادهاها كما سمعها. هو انت هو الدور بس هو تبليغ رسالات الله بيكون كده ؟ فلذلك فقلت له - 00:27:17

متحسرا انهم يهربون من فهم كلام الله ورسالته اليهم. سبحان الله رسالة لحضرتك قبل ما تقول اللي انت بتتعلمها قابلني اخ في اسوان احنا الحمد لله في مصر درينا اكتر من عشرة الاف انسان. وزلنا اغلب محافظات مصر. فكنا مرة في اسوان فقابلني - 00:27:37

اخ من كفر الشیخ هناك قال لي يا دكتور انا بعلم قرآن لي حوالي ثمانی سنوات او تسع سنوات فاوصياني. قلت له ان كانت من وصية لنفسي اولا ثم لك ثانيا او عى - 00:28:02

او عى تتوهم. انك لو علمت مليون انسان القرآن. ان ذلك سيغنى عنك بين يدي الله ان لم تعمل بما علمت. لن يغنى عنك بين يدي الله. ان انا علمت مليون - 00:28:12

الصلاه وانا لا اصلي. لن يغنى عنك بين يدي الله عز وجل. اني صنفت كتب في تعليم الصلاه وخرجت اجيال تعلم الناس الصلاه وانا لا اصلي. لن يغنى عنه بيد الله. دي جهات منفكة. هيؤجر من هذه الجهة لكن هذه الجهة - 00:28:32

عليها فريضة يحاسب عليها. لذلك اذا استحضر الانسان حال ذلك الرجل الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه. واصل الحديث في صحيح مسلم وهو عند ابن حبان وغيره. وصححه الشیخ الارنقوط والشیخ شاكر والشیخ الالباني. اول ثلاثة - 00:28:52

تسعر بهم النار. مش اول ثلاثة يدخلون النار. اول ثلاثة تسعر بهم النار. واولهم قارئ فيؤتى بالقارئ. خلي بالك ده مش راجل ده رجل ايه ؟ يقرئ الناس. هو ما فيش في الشريعة بقى الفرق بين القارئ والمقرئ اللي عند اهل الفن او الاختصاص هو القارئ بمعنى الايه ؟ انه - 00:29:12

غيره. ويقرأ غيره. سموه القراء. فرجل قارئ فيقول الله عز وجل له الم اعلمك ما انزلت على رسولي صلی الله عليه وسلم ؟ فقال بلى يا رب في انتظار السؤال الثاني وتصور ان السؤال الثاني كان هيبقى ايه ؟ كم واحدا علمت ؟ كم مرة - 00:29:42

وختمت. كم اجازة حصلت ؟ كم رواية حزت ؟ ولا شيء من هذا ولا شيء من هذا. سؤال واحد فقط. عن شيء واحد فقط منطقی حضرتك بدأت اعمل في حلقات التحفيظ في مسجد امام الدعوة - 00:30:12

فاول ما وصلت سلموه الكتيب قالوا لك ده اللائحة التنفيذية لك. ده دليل معلم القرآن. حضورك انصرافك ومكافآتك وجزائك
وتقيمك. تمام؟ وقالوا لك هنقيمك بعد ستة اشهر فيما يتعلق الدليل او بهذه النائحة هيقيمك في ايه - [00:30:42](#)
ايه ايه وجه التقيم؟ التدرج. في الاداء فيما يتعلق باللائحة؟ في امتثالها صح؟ في تطبيقها صح؟ في تنفيذها. اليه كذلك؟ ها طيب
بعد ست شهور ده بيأسلك الاكل ما طبقتش اغلبها اصلا ولا انشغلت بتطبيقها - [00:31:12](#)
قال لك اللي انت عملته ده قلت له حاسب. ده انا والله اربعة وعشرين ساعة منشغل بها. ده انا كنت بقراءها كلها يوميا من الجلدة
للجلدة بنى حافظها عن ظهر قلب. ده انا حفظتها لكل الواد اللي عندي في الحلقة. ده انا ده انا هل سيفني عنه شيئا؟ لا يغبني عنه شيء
- [00:31:32](#)

لذلك هي مسألة منطقية جدا. السؤال كان مفاجأة له. عارفين ليه كان مفاجأة ليه؟ لأن ما كانش حطه في دائرة اهتماماته في الدنيا
والله العظيم والله العظيم انا كل ما اقول الحديث ده قلبي يتوجع - [00:31:52](#)
ازاي واحد بيتصدى لتعليم القرآن ويعرف الحديث ده وقلبه ما بيتوجعش وما خدش خطوة. ايه؟ احنا ايه السؤال فمادا عملت فيما
علمت؟ فمادا عملت فيما علمت؟ دي الرواية الثانية ابو الدرداء كان يقول اخوف ما اخاف. وهذا الاثر صح وقت الشيخ الالباني في
صحيح الترغيب - [00:32:12](#)

اخوف ما اخاف ان يقال لي عويم. اما علمت فمادا عملت فمادا عملت؟ لن تسأل الا عن ذلك. ما تضحكش على نفسك ما تضحكش
على نفسك وانت تبasher كلام ربك ليل نهار صباح مساء. لو اية هتسأل عنها. القرآن - [00:32:42](#)
الله! انت وحضراتكم معلمين وحافظين! تتبعوا لي كلمة انزلناه ينزله ننزله. تتبعوها! شوفوا ربنا بيقول ليه هو انزل الكتاب؟ ليه وانزله؟
ما فيش ولا اية بتقول انزل لمبنيه مبنيه دي اوعية معانيه. انزل ليتبدبر انزل ليتبع. انزل لنخرج - [00:33:12](#)
من الظلمات الى النور. انزل لاجل ذلك. احنا هنضحك على نفسها. هنخش نفسها ما انت هتسأل عن كده امام الله. ما انا بصلی اهو
الصلاۃ في القرآن وباصوم والصوم في القرآن. سیدي مش هو ده التلقي. لاأ ده التلقي - [00:33:42](#)
للتتنفيذ مش ده العمل بالقرآن. العمل بالقرآن هو انك تمسك المصحف. الایة دي تقرأها تفهمها تشفف ايه اللي تعمله وتعمله مش
بتعمل اعمال واتفاقا طلعت في القرآن. طب ما ده ما يخلوش منه مسلم. هو فيه مسلم مش كده؟ ما يخلوش منه مسلم - [00:34:02](#)
وده حتى كان كلام الشيخ اللام في مسألة العمل بالقرآن. العمل بالقرآن كده انك تمسك انك تتلقى القرآن تتلقى الجندي اللي في ارض
المعركة اللي جاؤوا خطاب من القائد. نشوف يعمل ايه؟ ما تضحكش على نفسك. هتسأل عن كل اية مررت عليها - [00:34:22](#)
فتسأل عن ذلك فمادا عملت فيما علمت؟ فمادا عملت فيما علمت؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
أشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:42](#)
دنيا طریقا مشرقا وھدى من الرحمن یهدینا به الصالھات وللمکارم والتلقي - [00:35:02](#)